

الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا علوم الرياضة - دبي

المجلة
الأوربية

التكنولوجيا
الرياضة

علوم الرياضة

تأسست عام ٢٠١٠

السنة الخامسة - العدد الخامس - ٢٠١٥

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2409 - 2908

ISBN: 978 - 5 - 9905915 - 0 - 9

الرقم المعياري الدولي الألكتروني

ISBN: 978 - 5 - 9905916 - 0 - 8

ISBN 978-5-9905916-0-8



9 785990 591608

مؤشرات كفاءة منظومة المناخ الاستثمارى الخاص فى المجال الرياضى

بالسودان

د/ آمال محمد إبراهيم بابكر الخير

أستاذ مشارك بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية البدنية والرياضة
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

تقديم

إن من أهم المبادئ التى نادى بها اللجنة الأولمبية فى دوراتها خلال القرن التاسع عشر ، ترتبط بمبدأ الهوية التى بُنيت على أساس رفض المكافآت النقدية . ولكن باتساع نطاق المنافسات الدولية ، أصبحت مهمة الحفاظ على مبدأ الهوية واحترام القواعد التى يقوم عليها هذا المبدأ مما أدى إلى مواجهة اللجنة الأولمبية الدولية بميزانيات تسيير والتزامات مالية ضخمة ، أدت هذه العوامل إلى ارتباط تطور المجال الرياضى بتقدم الجوانب الاقتصادية و اللجوء للمؤسسات التجارية والشركات الكبرى لرعاية الفعاليات. مما جعل المجال الرياضى ناجحاً فى جذب الاستثمارات بكل المعايير الاقتصادية والتجارية والسياسية والاجتماعية.

توفر المعلومات الدقيقة فإذا كانت المعلومات التى تم الاعتماد عليها خاطئة ، فإن آثاراً سلبية عديدة سوف تترتب على ذلك فى المدى البعيد ، مخاطر ومعدلات نجاح غير مضمونة كلياً . والمستوى الذى تحدده هذه المؤشرات هو الذى يحدد الطرق التى ستمارس من خلالها عملية إدارة التنافس فى أسواق المؤسسة الرياضية ، من خلال دراسة الأهداف التشغيلية وخطط التنفيذ والسياسات

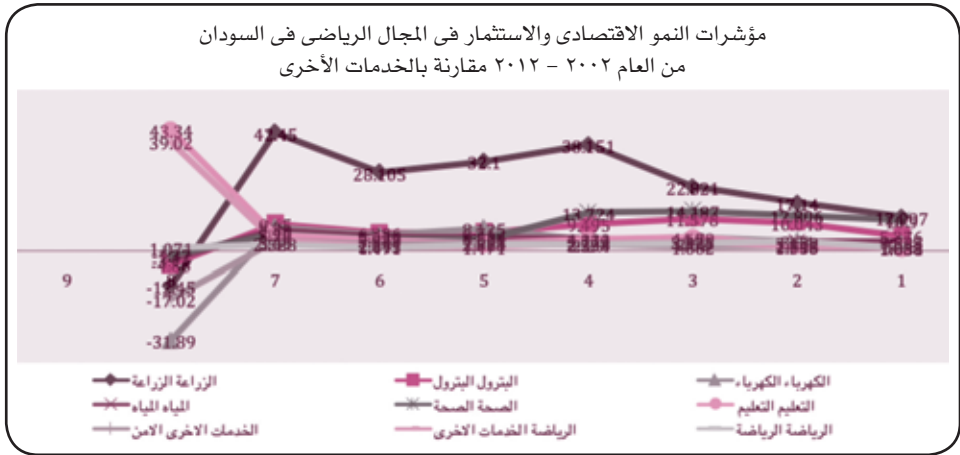
لكن ارتباط الرياضة بالجوانب الاقتصادية موضوع يحتاج إلى دراسات مشتركة من المؤسسات الدولية ومراكز البحث العلمى الاقتصادى لإصدار المؤشرات الاقتصادية التى تعنى بمناخ الاستثمار من حيث الأداء ، وإمكانات جذب المستثمرين ، وبتقويم مكونات بيئة الاستثمار والأعمال من حيث انخفاض درجة المخاطر والمساندة ، ولأن هذا النوع من الدراسات يرتبط بالإجراءات المعتمدة على

الاقتصادية وذلك بالتمكين لهذه المؤسسات ، بجانب تقوية الهيكل الاقتصادي الرياضى وبما أن الاستثمار الرياضى يعتبر العامل الرئيسى الذى يتحكم فى معدل النمو الاقتصادى من ناحية، وفى كميته، وكيفية هذا النمو ومعدل النمو المطلوب، وفى المتغيرات الأساسية التى تحدد شكل الفرص والحوافز الاستثمارية التى تتيح للمؤسسات الاستثمارية تحقيق الأرباح، إلا أن الدراسات تشير إلى ضعف معدل النمو الاستثمارى فى مجال الرياضة فى السودان بالنمو الاقتصادى فى مجال الخدمات الأخرى فى السودان والشكل أدناه يوضح مؤشرات النمو الاقتصادى والاستثمارى فى المجال الرياضى خلال عشرة سنوات.

والبرامج لان بيئة الرياضة تتميز بأنها ديناميكية وسريعة التقلب خلال نشاط الموسم ، ولكى يصبح النمو وسيلة للأمان وللبقاء والنمو ، ولأنه لا بد من إجراء إصلاحات لتحسين كفاءة منظومة الاستثمار فى المجال الرياضى وضمان كفاءته وفاعليته الجوهرية، بهدف تحسين بيئة الأعمال وتقوية الاقتصاد الرياضى .

٢- مشكلة الدراسة:

إن التزايد المطرد للأعباء المالية الملقاة على عاتق الدولة للصرف على مؤسسات الرياضة فى السودان حفز الأكاديميين فى مجال إدارة الرياضة إلى التفكير فى التمويل الذاتى لإيجاد مصادر دخل متجددة نتيجة لكثير من المستجدات



شكل رقم (١) يوضح التدفقات المالية وجذب استثمار رأس المال الخاص فى المجال الرياضى فى السودان

ويعتبر المجال الرياضى من المجالات عالية التكلفة والعائد الاقتصادى ، وسوف نتناول فى هذه الدراسة أهم المؤشرات لمناخ الاستثمار فى ظل المنافسة الدولية لجذب الاستثمار حيث تتعاظم قيمة الاستثمار الأجنبى المباشر فى ظل التحولات العالمية نحو العولمة وقد تلخصت مشكلة الدراسة

ويشير الشكل أعلاه إلى أن انخفاض التدفقات الواردة من الاستثمار لرأس المال القطاع الخاص فى المجال الرياضى كأحد الأدوات المهمة لتمويل الاستثمار المحلى أو لردم فجوة التمويل الناجمة عن عدم كفاية المدخرات المحلية لتمويل الاستثمار فى المجال الرياضى، هذا

٣ - تساؤلات الدراسة:

ما مؤشرات منظومة مناخ الاستثمار فى المجال الرياضى فى السودان من وجهة نظر عينة البحث وترتيبها حسب الأهمية - والمعوقات ٥ .

٤ - أهداف الدراسة:

استهدفت دراسة مؤشرات كفاءة منظومة تشغيل الموارد وجذب رأس المال للاستثمار الخاص فى المجال الرياضى مناخ الاستثمار وآثاره على جذب الاستثمارات المباشرة فى ضوء أهم محددات مناخ الاستثمار .

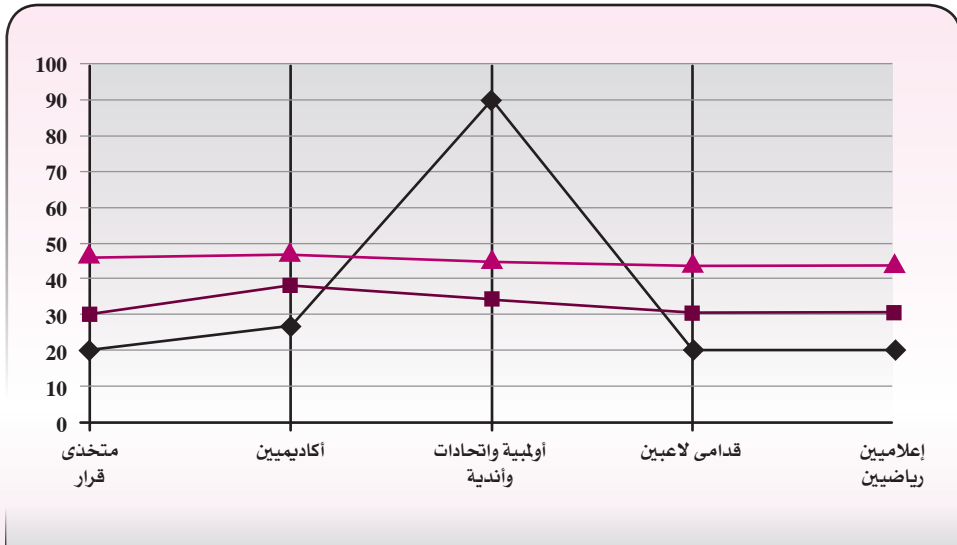
منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمسحى لمناسبتهم لموضوع الدراسة وأهدافها .

فى تحليل مؤشرات كفاءة منظومة تشغيل الموارد وجذب رأس المال للاستثمار الخاص فى المجال الرياضى من وجهة نظر عينة مختارة ، ودراسة مناخ الاستثمار باعتباره المدخل الحقيقى لجذب الاستثمارات بهدف توفيره مع الأخذ فى الاعتبار أن تحقيق تلك الأهداف مرتبط بتوافر محددات أو مقومات معينة حتى يستطيع السودان دخول التنافسية الدولية من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لاستثمارها فى المجال الرياضى حيث يعد من الموضوعات المهمة المرتبطة بالقدرة التنافسية فى جذب الاستثمارات المباشرة للمجال الرياضى كمصدر أساسى لتمويل الإنتاج (اللاعبين) والخدمات الأساسية فى ظل تنامى الرؤى التى تهدف لتحقيق زيادة فى معدل النمو لتقوية الهيكل الاقتصادى الرياضى.

مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة المقصودة بحسب التصنيف التالى فى الشكل رقم (٢)



عرض النتائج:

قامت الباحثة باستخدام الحزمة الإحصائية :

(SPSS) STATISTICAL PACKAGES FOR SOCIAL SCIENCES

لمعالجة البيانات، وعليه سيتم عرض النتائج بناء على أهداف وأسئلة الدراسة في الشكل رقم (٣) :



شكل رقم (٣) يوضح مؤشرات كفاءة منظومة المناخ الاستثمارى الخاص فى المجال الرياضى بالسودان بالترتيب حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث

التغيرات فى مستوى الأسعار : ٩٨%

يؤثر التضخم على القيمة الحقيقية للعملة الوطنية، حيث تنخفض القوة الشرائية للعملة الوطنية كل عام، وفيما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية إذا كانت التكاليف والإيرادات متماثلة مع بعضها فإن تغيرات مستويات الأسعار يكون له تأثير قليل على المنافع قبل الضريبية .

مصادر الأموال – هيكل التمويل : ٩٢%

- تسهيل القروض طويلة الأجل .
- وعندما كان استثمار الأموال فى أصول رأسمالية يمثل اختياراً اقتصادياً ، وكما فى أى قرار اقتصادى فإنه عادة ما تكون هناك فرصة بديلة واضحة أو ضمنية تتمثل فى صورة تكلفة أو عائد أحسن استخدام تال للأموال المستثمرة . ولو استخدمت المصادر الداخلية للتمويل فإن التكلفة تكون عائد من أحسن بديل تال متوافر للاستثمار وعندما تقتصر الأموال من خارج المنشأة فإن تكلفة رأس المال تكون بالضرورة الفائدة المدفوعة .

سلوك المنافسين : ٩٠%

يجب أن يحدد الاستثمار فى المجال الرياضى المنافسين الرئيسيين وذلك لعدة أسباب :
أحدها أن المنافسين الذين يستثمرون فى اقتناء فلاتر لأحواض السباحة أكثر كفاية يمثلون تهديدا للمنشآت الأخرى التى تعمل فى نفس الصناعة أو تنتج نفس المنتج ، كما يجب أن تدرك الإدارة الاستراتيجية المنافسين فيما يتعلق بالإنفاق الاستثمارى وكذلك النمو ، وتحديد ردود الفعل على أساس طويل الأجل .

الضرائب والاستهلاك : ٨٥%

تعتمد الضرائب على الأرباح ، كما تعتمد الأرباح على نفقة الاستهلاك المفترضة ، حيث يؤدي الاستثمار كبير القيمة إلى تحميل نفقة استهلاك سنوية عالية تطرح من الإيراد لغرض حساب الضريبة ، ولاشك أنه كلما كانت الضريبة منخفضة كلما زاد التدفق لاستثمار معين .

الفرص البديلة : ٨٧%

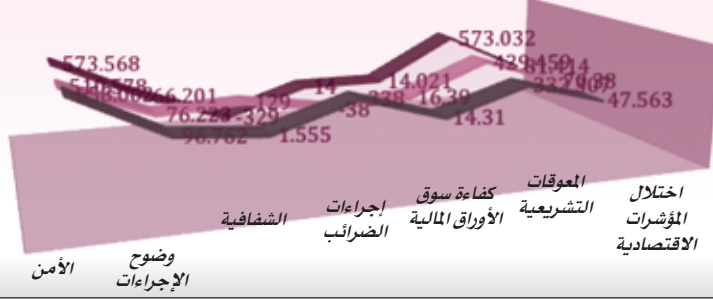
إن التساؤل الأساسى والمستمر الذى يجب أن تجيب عليه الإدارة هو : أين يمكن استغلال الموارد بحيث يتم تعظيم الأرباح فى الأجل الطويل ؟ وهذا يعنى أن الإنفاق على البنى التحتية يجب أن يتزامن مع الإنفاق على الموارد البشرية ، ويكون الهدف الرئيسى هو تحقيق التوازن المناسب بين برامج التطوير والبحوث وبرامج التسويق ومجالات الأنشطة الأخرى التى تحتاج إلى عمالة ماهرة .

شكل رقم (٤) يوضح المحددات الأساسية التى يجب توافرها
لهيئة مناخ الاستثمار فى المجال الرياضى بالترتيب حسب الأهمية من وجهة نظر عينة البحث

أهم المعوقات لمناخ الاستثمار الرياضى فى السودان:

الكثير من المعوقات التى تمثل عقبة فى مواجهة جذب الاستثمارات

أهم معوقات مناخ الاستثمار من وجهة نظر عينة البحث



شكل رقم (٥) يوضح أهم المعوقات لمناخ الاستثمار الرياضى فى السودان

المناخ الاجتماعى والثقافى :

- يعتبر هذا العامل من عوامل المناخ الاستثمارى فى كل ما يؤثر على قوة العمل سواء من حيث الكم أو الكفاءة.
- السياسة التعليمية ومدى ملائمة مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل : ٨٧٪ .
- معدل نمو السكان ونسبة القوى العاملة إلى اجمالى عدد السكان : ٩٢٪ .
- التركيب الاجتماعى وما يحتويه من وفاق أو تنافر : ٧٤٪ .
- الوعى الصحى والبيئى ٧٦٪ .

المناخ القانونى والتنظيمى

يقصد بمفهوم المناخ القانونى سن القوانين المحفزة أو الطاردة للاستثمار الأجنبى المباشر تلك القوانين التى يجب أن تتمتع بالاستقرار وعدم التضارب فيما بينها حتى تجذب الاستثمار، فضلاً عن ضرورة وجود القضاء العادل ونظام التحكيم الذى يتكفل بحسم المنازعات .

المناخ الاقتصادى

- صلاحية البنية الأساسية واتساع السوق الداخلية للدولة مقترنة بالقوة الشرائية التى تتوقف على الناتج المحلى وعدد السكان ٧١٪ .
- درجة الحماية التى تقدمها الدولة للمستثمر ٦٠٪ . وسوق المال على الصعيد التشريعى والتنظيمى فى المجال الرياضى ٤٥٪ .

المناخ السياسى

- يؤثر المناخ السياسى للدولة فى تشكيل المناخ الاستثمارى فى معدل الادخار .
- تزايد معدلات هروب رؤوس الأموال المحلية ٨٥٪ - ٩٠٪ .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التى تفضى إلى أن مناخ الاستثمار يتطلب توفير مجموعة من المحددات فى ظل العولمة الاقتصادية القائمة على المنافسة الدولية لجذب الاستثمارات الأجنبية مما يؤكد أن هناك حاجة ماسة لتوضيح السياسات الاقتصادية والمالية

والنقدية والشفافية حول التدفقات المالية فى المجال الرياضى وتوفير بنية أساسية ومعلوماتية متطورة وتسهيل إجراءات تأسيس وتسجيل المشاريع الاستثمارية واختصار الخطوات البيروقراطية لكل ما يتعلق بالنشاط الاقتصادى الرياضى .

التوصيات

- ١- إجراء التعديلات المطلوبة على قانون الاستثمار وإزالة العوائق التى يمثلها القانون الحالى، ومن أهمها منح الحوافز والامتيازات والتسهيلات، والعمل وفق مفهوم النافذة الواحدة.
- ٢- العمل على تحسين البنية الأساسية باعتبارها أهم مقومات نجاح الاستثمار وإعطاء القطاع الحق .

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

- على لطفى - إدارة أزمة الاستثمار فى ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية - المؤتمر السنوى الثانى عشر - جامعة عين شمس - دار الضيافة - ديسمبر ٢٠٠٧م .

ثانيا : القوانين:

- قانون الرياضة لسنة ٢٠٠٣م . قانون الرياضة لسنة ٢٠١٣م .
- قانون حوافز الاستثمار رقم (٨) جمهورية السودان ٢٠٠٢م .
- آمال محمد إبراهيم ، ورقة التسويق وتشغيل الأندية على أساس شركات مساهمة عامة ص (٢-٨) . ورشة عمل دور رجال الأعمال والممولين فى الاستثمار الرياضى أكاديمية كرة القدم الخرطوم السودان (٢٠٠٩) .

ثالثا : المصادر باللغة الأجنبية

- Thandlika Mkandawire. Social Policy in a development, UNRISD, Social Policy and Development Programme. Paper No. 7 June 2001.
- H. Sala-i- Martin and E. V. Artad, Economic growth and investment in the Arab world, Which was prepared for the Arab world competitiveness report (World Economic Forum, October 2002